

PUBLICATION	Al EQTISADIAH	الاقتصادية	الصحيفة
DATE	21.02.2009.	25.02.1430 هـ	التاريخ
PAGE	29	29	الصفحة
SECTION	local	محليات	القسم

المؤشر شد اقتيأهنا إلى التواصل المسؤول.. المطلق في حوار مع الاقتصادية :

مجموعة الفئار أسست مركزا تدريبيأ لاستقطاب المواهب الوطنية

أكد عبد السلام المطلق رئيس مجلس إدارة مجموعة الفئار، أن أفضل الشركات السعودية المشاركة في المؤشر تساوي نظيراتها عالمياً من حيث الأداء المسؤول، وذلك بناءً على التقرير الصادر عن الهيئة العامة للاستثمار فيما يخص المؤشر السعودي للتأهسية المسؤولة، مشيراً إلى أن المؤشر السعودي للتأهسية المسؤولة أبرز العديد من الممارسات المسؤولة في تبني المعايير المهنية على مستوى الشركات باختلاف القطاعات والمناطق والملكية والأحجام، مبيناً أن هناك تفاوتاً في الأداء والتطبيقات على مستوى دوافع التأهسية المسؤولة مما يتطلب جهوداً موجهة في المرحلة المقبلة.

وأضاف في حوار مع "الاقتصادية" أن مجموعة الفئار تقوم بدراسة تجارب ومبادرات الشركات للاستفادة منها، كما أنها لا تمنع في عقد الشركات في هذا الجانب للوصول لأفضل ممارسات التأهسية المسؤولة في المملكة. فإلى تفاصيل الحوار:

العمل تحتاج إلى فتح المزيد من الأبواب أمام المواهب الوطنية، فهل تعملون في هذا الجانب وفق خطة عمل محددة؟ وما خططكم المستقبلية؟

بالطبع لدينا خطة عمل محددة وواضحة اعتمدت منذ سنوات خلت. فنحن نؤمن بأهمية جذب وتطوير المواهب التي تعد أحد أهم عناصر النجاح. لذا فقد عمدنا إلى تأسيس مركز تدريب لاستقطاب المواهب الوطنية وتدريبها لفترة ستة أشهر ما يؤهلها للعمل داخل الشركة، كل حسب تخصصه. أما عن خططنا المستقبلية، فنحن نراجع أولاً بأول سير العملية التدريبية لتصل المواهب الوطنية بما تتطلبه سوق العمل في الآونة الأخيرة، كذلك نسعى لتحسين بيئة العمل بما يضمن جذب واستقطاب المواهب.



عبد السلام المطلق

من التركيز على أدائهم المستدام المسؤول، إضافة إلى ضرورة وجود قطاعات مشتركة من قبل شبكة الموردين.

هل تشعرين بأن المؤشر شد انتباهكم إلى جوانب أخرى تختلفونها فيها قدرتكم التأهسية؟

لم تكن ضمن أولويات اهتمامكم؟ بالفعل لقد شد المؤشر اقتيأهنا إلى أحد الجوانب، والتي كانت من أهم أولويات العمل لدينا. وهذا الجانب هو التواصل المسؤول، مثل توعية المستهلك، فنحن نلعب دوراً بارزاً في عملية توعية المستهلك، ولنا مشاركات عديدة وحضور متميز في هذا الجانب، حيث تشارك مؤسسات المجتمع المدني والإدارات الحكومية في ندوات ومؤتمرات عن حماية المستهلك ومحاربة الغش التجاري. كما تعتمد مبدأ التواصل الدائم والشفاف مع أصحاب المصالح ذات الصلة. إضافة إلى خدمة ما بعد البيع التي تتميز بها لقياس مدى رضا العملاء ومصداقية المنتج.

جذب وتطوير المواهب كان من ضمن أسباب تصنيف لجنة المؤشر لكم في الثلاثة الأوائل بين الشركات المشاركة، ونحن نعلم أن سوق

نود أن نبدأ بتهنئكم على الفوز بجائزة الملك خالد للتأهسية المسؤولة.. ما الدوافع التي جعلتكم تبادرون للمشاركة في المؤشر السعودي للتأهسية المسؤولة؟

لم تفكر طويلاً حين عرضت علينا المشاركة في جائزة الملك خالد للتأهسية المسؤولة، فقد صادف ذلك رغبة منا في التعرف على دور شركتنا في مجال التأهسية المسؤولة، وإمادة اللثام عن ماهية المسؤولية الاجتماعية. فهل تخصصر المسؤولية الاجتماعية في نشاطات المعطاء الخيري، أم أنه يمكن اختزالها في كيفية إدارة الشركة للمسائل البيئية والاجتماعية، أم أنها محاولات الشركة في الحفاظ على البيئة المحيطة من التلوث الناتج عن نشاطات الشركة ومنتجاتها. لذا قررنا الاشتراك في المؤشر والاختكام إلى المعايير العالمية للتأهسية المسؤولة وتقييم أداء الشركة بناء عليها. كذلك علمنا بجملة الفوائد التي تحظى بها الشركات المسؤولة وتميزها بين أقرانها.

حسبما أشارت لجنة جائزة الملك خالد للتأهسية المسؤولة، فإن مجموعة الفئار استحدثت مركزها المتقدم في معدل نقاط الأداء الكلي لتتميز أدائها في تفعيل شبكة إمداد مسؤولة عبر برنامج تطوير الموردين الوطني. وهذا جانب كثيراً ما يتم إغفاله أو تجاهله من قبل العديد من الشركات، فهل كان تركيزكم على هذا الجانب على رأس أولويات استراتيجيتكم منذ البداية أم أن تركيزكم عليه كان مساوياً لجوانب أخرى؟ ولماذا؟

ما زال المزيد من الجهد مطلوباً في مجال إدارة شبكة الموردين وتطويرها عبر برامج تدريب تعزز قدراتهم. ولم يكن تفعيل شبكة إمداد مسؤولة عبر برنامج الموردين الوطني من أولويات العمل داخل الشركات السعودية حتى وقت قريب، إذ إن تركيز الشركات يقع بشكل كبير على تطوير شبكة الإمداد أكثر